



المؤتمر العلمي الأول
لمركز رعاية وتنمية الطفولة
جامعة المنصورة

(تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح)

٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢ م

تحت رعاية

أ.د / يحيى حسين عبيد

رئيس جامعة المنصورة

رئيس المؤتمر

أ.د / محمد أحمد جاب الله

نائب رئيس الجامعة

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

مقرر المؤتمر

أ.د / جابر محمود طلبه

أستاذ تخصص تربية الطفل

ومدير المركز

أمين المؤتمر

أ.د / طلعت حسن عبد الرحيم

عميد كلية التربية

جامعة المنصورة

المؤتمر السنوى الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة

تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح

٢٥ ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢م

مقدمه :

إنطلاقاً من إيمان مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة بالدور المحورى الهام لتربية الطفل بمفهومها الشامل فى تحقيق التقدم الحضارى المنشود للمجتمع المصرى المعاصر ، باعتبارها الأساس الذى تنطلق منه نهضة الأمم والشعوب نحو تحقيق أهدافها الوطنية .

وانطلاقاً من حقيقة أننا نربى أطفالنا لزمان غير زماننا بكل ما فيه من تغيرات ومتغيرات فإن الأمر يقتضى إعداد وتجهيز هؤلاء الأطفال ليعيشوا هذا الزمان المستقبلى الذى يبدأ من (هنا) فى معطيات المكان كما يبدأ من (الآن) فى معطيات الزمان تحقيقاً لإرادة الإنسان المصرى وطموحاته فى الحاضر والمستقبل .

ومن أجل هذا ، نبتت فكرة هذا المؤتمر الذى يحاول أن يجمع العلماء والباحثين والمسئولين فى مجالات رعاية وتنمية الطفولة تربوياً ونفسياً وثقافياً وإعلامياً وصحياً .. إلخ ، من أجل بحث ودراسة قضايا تربية الطفل من أجل مصر المستقبل تحليلاً للواقع الراهن واستشرافاً للمستقبل والمأمول .

تساؤلات المؤتمر

تتعدد التساؤلات التي يطرحها المؤتمر في سبيل الوصول إلى إجابات علمية لها ، لتشمل الآتى :

١. ماذا يمكن للتربويين وغيرهم من المتخصصين في مجال رعاية وتنمية الطفولة أن يقدموه من تصورات علمية ورؤى مستقبلية لتربية الطفل من أجل مصر المستقبل ؟
٢. كيف يمكن لمؤسسات تربية الطفل أن تسهم بفاعلية في إكساب الأطفال السمات والخصائص والاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكنهم من مواجهة حياة المستقبل ؟
٣. كيف يمكن لتربية الطفل أن تسهم بفاعلية في التنمية الثقافية للطفل بما يساعده لأن يعيش عصره في إطار الاحتفاظ بالهوية الثقافية للمجتمع وتنميتها مع الانفتاح الرشيد على ثقافات الآخرين ؟
٤. كيف يمكن لتربية الطفل أن تسهم بفاعلية في إعداد وتجهيز طفل من أجل مواجهة تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات في الحاضر والمستقبل ؟

أهداف المؤتمر

تعددت الأهداف التي سعى المؤتمر إلى تحقيقها لتشمل الآتى

١. دراسة الأطر المفاهيمية والتصورات العلمية ووضع الرؤى المستقبلية لإحداث الطفرة المطلوبة فى مجال تربية الطفل من أجل مصر المستقبل .
٢. مناقشة واقع تربية الطفل فى الأسرة والروضة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى ، وتحديد المشكلات والعقبات التى تعوق مؤسسات تربية الطفل عن تحقيق التطور الإيجابى للتربية من أجل المستقبل .
٣. تقييم الجهود والإنجازات التى قامت بها المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية والإعلامية .. الخ ، لتجويد تربية الطفل من أجل مصر المستقبل .
٤. إلقاء الضوء على فلسفة وأهداف وبرامج تربية الطفل فى المؤسسات التربوية ومدى تأكيدها لمعايير ثقافة المجتمع المصرى ومسايرتها لنظم تربية الطفل الحديثة والتكنولوجيا المعاصرة .
٥. دراسة أدوار البحث التربوى فى مجال تربية الطفل فى علاقته برعاية وتنمية الطفولة وتوفير المعرفة العلمية أمام صانعى السياسة التربوية ومتخذى القرار التربوى فى مجال تربية الطفل .

محاو؁ المؤتم؁

المحور الأول

أصول تربية الطفل

تضمن المحور الأول الأبعاد التالية

- فلسفة تربية الطفل وتطبيقاتها التربوية فى الواقع التربوى .
- تربية الطفل بين الثقافة والإعلام - التوافقات والتناقضات .
- تربية الطفل بين التشريع التربوى والتطبيق الواقعى .
- تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين وغيرهم .
- تربية الطفل فى عالم تكنولوجيا متغير وسريع وتجهيزه لعصر المعلومات .
- التربية وحقوق الطفل - الرؤية الإسلامية والرؤية الوضعية .
- مؤسسات تربية الطفل - رؤى مستقبلية فى الإدارة والفاعلية .
- نظم تربية الطفل فى مصر والخارج - دراسات مقارنة .
- معلم رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية - التكوين والنمو المهنى (نظرة مستقبلية)

المحور الثانى

برامج وطرق تربية الطفل

تضمن المحور الثانى الأبعاد التالية

- برامج تربية الطفل فى رياض الأطفال - تقييم للواقع ورؤى مستقبلية .
- طرق وأساليب تربية الطفل وأعباه التربوية والتعليمية .
- كتب ومجلات الأطفال - الأهداف - المضامين - التصميمات ... الخ .
- تصميم برامج لتنمية أنماط التفكير العلمى ، الابتكار ، الناقد ... لدى الطفل .
- صورة الطفل فى الكتب المدرسية - تحليل منهجى للمضمون .

المحور الثالث

علم نفس الطفل والصحة النفسية

تضمن المحور الثالث الأبعاد التالية

- نظريات تعلم الطفل وتطبيقاتها فى الواقع المعاصر .
- علم نفس اللغة ، الابتكار والفروق الفردية فى مجال تربية الطفل .
- علم نفس طفل الفئات الخاصة من المتفوقين والموهوبين والمعاقين وغيرهم
- النمو الجسمى للطفل والعقلى والوجدانى للطفل - متطلباته ومشكلاته .
- الصحة النفسية للطفل ، عواملها ومشكلاتها فى الأسرة والروضة والمجتمع
- البرامج البنائية ، العلاجية والوقائية للإرشاد النفسى للطفل والأسرة .
- مشكلات الأطفال النفسية وسلوكهم اللا توافقى فى الأسرة والروضة والمجتمع .
- سوء التعامل مع الأطفال وإهمالهم - العوامل والآثار النفسية والاجتماعية .

المحور الرابع

إدارة مؤسسات تربية الطفل

تضمن المحور الرابع الأبعاد التالية

- إدارة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية - الواقع المأمول .
- المهام الإدارية لمديري ومديرات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية .
- العلاقات الإنسانية فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية .
- إدارة الجودة الشاملة فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية .
- صيغ جديدة لتجديد الإدارة فى مؤسسات تربية الطفل .

المحور الخامس

تكنولوجيا تربية الطفل

تضمن المحور الخامس الأبعاد التالية

- تربية الطفل وثورة تكنولوجيا المعلومات الواقع والطموح .
- استخدامات الكمبيوتر فى تربية الطفل - الميسرات والمعسررات .
- رياض الأطفال الإليكترونية (المفهوم ، الوظائف ، التجهيزات ، مصادر التعلم .. الخ)
- رياض الأطفال بلا حجرات دراسية - آليات جديدة فى التعلم .
- الألعاب التعليمية والتكنولوجية - الفوائد والأخطار .
- تكنولوجيا التعليم وروضة المستقبل - مدرسة المستقبل .
- كما يرحب المؤتمر بأى موضوعات أخرى تتعلق برعاية وتنمية الطفولة ولم يرد ذكرها ضمن محاور المؤتمر .

البيان الختامى للمؤتمر السنوى الأول

(تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح)

انطلاقاً من إيمان مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة بالدور المحورى الهام لتربية الطفل بمفهومها الشامل فى تحقيق التقدم الحضارى المنشود للمجتمع المصرى المعاصر ، باعتبارها الأساس الذى تنطلق منه نهضة الأمم والشعوب نحو تحقيق أهدافها الوطنية .

وانطلاقاً من حقيقة أننا نربى أطفالنا لزمان غير زماننا بكل ما فيه من تغيرات ومتغيرات ، فإن الأمر يقتضى إعداد وتجهيز هؤلاء الأطفال ليعيشوا هذا الزمان المستقبلى الذى يبدأ من (هنا) فى معطيات المكان كما يبدأ من (الآن) فى معطيات الزمان تحقيقاً لإرادة الإنسان المصرى وطموحاته فى الحاضر والمستقبل .

ومن أجل هذا نبتت فكرة هذا المؤتمر الذى يحاول أن يجمع العلماء والباحثين والمسئولين فى مجالات رعاية وتنمية الطفولة تربوياً ونفسياً وثقافياً وإعلامياً وصحياً ... إلخ ، من أجل بحث ودراسة قضايا تربية الطفل من أجل مصر المستقبل تحليلاً للواقع الراهن واستشرافاً للمستقبل المأمول .

وانطلاقاً من الأهداف الأساسية لمركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة ووحداته المختلفة وهى :

• وحدة الحضانه ورياض الأطفال

• وحدة بحوث تربية الطفل

• وحدة تدريب العاملين فى مجال الطفولة

• وحدة رعاية الفئات الخاصة

تلك الأهداف التى تركز حول الاهتمام بتربية الطفل ورعايته فى جميع جوانب شخصيه الطفل المختلفة جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً باعتبارها أساس التنمية البشرية فى المجتمع المصرى المعاصر ، وتحقيقاً لهذه الأهداف ، كان التوجه العلمى نحو عقد المؤتمر العلمى السنوى الأول للمركز بعنوان :

﴿ تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والظموح ﴾

فى الفترة من ٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢م

برئاسة الأستاذ الدكتور / محمد أحمد جاب الله نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس مجلس إدارة المركز .

وقد حضر المؤتمر لفيف من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات التربية ورياض الأطفال فى مصر والوطن العربى ، وكذا المهتمين بشئون تربية الطفل بالمراكز البحثية المختلفة ، حيث مثلت جميع كليات التربية وكليات رياض الأطفال بالجامعات المصرية فى هذا المؤتمر .

وقد اشتملت فعاليات المؤتمر على :

١- أربع ندوات علمية هى :

- ١ . رعاية وتنمية الطفولة فى مصر _ رؤى واتجاهات .
- ٢ . تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر - إلى أين ؟
- ٣ . ثقافة الطفل المصرى فى عصر العولمة - الفرص والمخاطر .
- ٤ . الرعاية المتكاملة للطفل المصرى _ مسئولية تضامنية .

٢ . ثلاث جلسات بحوث تم فيها مناقشة عشرة بحوث حكمت تحكيمياً علمياً راقياً

ومن خلال الحوار والمناقشة التى دارت حول هذه البحوث وأوراق العمل التى شملتها الندوات والنتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحوث ، والرؤى التى تضمنتها الأفكار العلمية القيمة من خلال أوراق العمل المقدمة ، يمكن تقديم العديد من المقترحات والتوصيات التالية :

١. إرسال برقية شكر وتأييد للسيد الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية على رعايته للطفولة المصرية وخاصة فيما يتعلق بإصدار عقد الطفل المصرى .
٢. إرسال برقية شكر وتقدير للسيدة الفاضلة / سوزان مبارك لمجهوداتها المتواصلة للرعاية المتكاملة للطفل المصرى خاصة فيما يتعلق بمهرجان القراءة للجميع وقرأ لطفلك .
٣. قيام كليات التربية وكليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة بالجامعات المصرية بالاشتراك فى وضع استراتيجية متكاملة الجوانب ذات آليات مناسبة للتطبيق فى الريف والحضر لتربية الطفولة فى مصر وخاصة من الناحية " الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، الوجدانية "
٤. إعداد برامج تدريبية بصفة دورية للعاملين فى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة لتزويدهم بالمعارف والخبرات للتعرف على الجديد فى هذا المجال ومواكبة المستجدات التربوية .
٥. وضع دليل لمعلمة رياض الأطفال يوضح لها كيفية تنمية القيم العظمية لدى طفل الروضة .
٦. التوسع فى إنشاء شعب وأقسام متخصصة لإعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية والتربية النوعية وكليات رياض الأطفال .
٧. إنشاء مركز قومى لإعداد برامج ، ورسم السياسات ، وإعداد أدوات ومقاييس ، وتحديد مصطلحات ، ووضع تشريعات مناسبة لذوى الاحتياجات الخاصة .
٨. فتح فصول بدور الحضانه ورياض الأطفال للأطفال لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال القابلين للتعلم .

٩. تفعيل دور مراكز الطفولة والأمومة في محافظات الجمهورية للكشف الدورى على الأطفال حتى يتم اكتشاف الإعاقات مبكراً ومن ثم وضع برامج التدخل المبكر .
١٠. إصدار مجلة متخصصة في مجال تربية الطفولة عن مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة ، يتم تبادلها مع المراكز العلمية المتخصصة داخل وخارج مصر .
١١. إعداد نشرات دورية لتوعية الآباء والأمهات نحو تربية الطفل تربية متكاملة ، وخاصة الأطفال من نوى الاحتياجات الخاصة .
١٢. ضرورة أن تصبح مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ضمن السلم التعليمى الرسمى فى ج.م.ع من خلال تشريع واضح ومحدد المعالم فلسفةً وأهدافاً وتطبيقاً .
١٣. الاهتمام بإدخال تقنيات الحاسب الآلى فى مرحلة رياض الأطفال لتهيئة الطفل لمواجهة التغيرات السريعة التى تطرأ على العصر الحديث .
١٤. العمل على تنمية القيم الدينية والخلقية الصحيحة فى مرحلة رياض الأطفال وتدعيم دور الأسرة والمساجد والكنائس والمؤسسات الأخرى فى هذا المجال.
١٥. قيام المركز بإنشاء قاعدة بيانات للعلماء والمتخصصين فى مجال الطفولة فى مصر والعالم العربى لاستثمار خبراتهم فى تربية الطفل .
١٦. قيام المركز بعقد ورش عمل لتفعيل وتطبيق التوصيات التى تصدر عن المؤتمرات العلمية المتخصصة فى مجال تربية الطفولة فى مصر .
١٧. قيام المركز بعقد ورش عمل لتفعيل التوصيات الصادرة عن المؤتمر الحالى (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح) للاستفادة منها فى مجال الطفولة فى مصر .

١٨. تبنى نموذج لمعايير نمو الطفل المصرى تراعى نقاط القوة والضعف فى جوانب شخصية الطفل .
١٩. العمل على إيجاد آلية لإيجاد نوع من التكامل الخاص بتربية طفل ما قبل المدرسة بين أقسام ومراكز رياض الأطفال ووسائل الإعلام المعنية بالطفل تبنى استراتيجية موحدة لتربية الطفل فى هذه المرحلة .
٢٠. ضرورة توجيه الباحثين فى مجال رعاية وتنمية الطفولة فى مصر نحو الاهتمام بمناهج وأساليب الدراسات المستقبلية لاستشراف مستقبل تربية الطفل فى مصر والعالم العربى .
٢١. ضرورة وجود تشريع واحد - من خلال جهة رسمية - لتحديد مواصفات العاملين فى مجال رعاية وتنمية الطفولة ، يكون لها حق إصدار التراخيص لممارسة مهنة تربية الطفل فى المؤسسات التربوية والاجتماعية والنفسية .
٢٢. قيام مراكز رعاية وتنمية الطفولة وكليات رياض الأطفال بإعداد ندوات ونشرات تثقيفية لنشر الثقافة الصحية الطبية الغذائية للأسرة المصرية وذلك تحاشياً للآثار السلبية التى أثارها الأساتذة الأفاضل فى ندوة الرعاية المتكاملة للطفل المصرى ضمن ندوات المؤتمر .
٢٣. إنشاء موقع على الانترنت لمركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة لتبادل الخبرات والأنشطة بين المركز والمراكز المناظرة فى مصر والعالم .
٢٤. ضرورة الاهتمام بأدب الأطفال وبرامج تنمية الخيال العلمى للطفل ضمن برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات رياض الأطفال وشعب الطفولة فى كليات التربية .
٢٥. ضرورة قيام مراكز رعاية وتنمية الطفولة فى مصر بالتعاون مع كتاب قصص الطفل وذلك بتجديد التراث الشعبى وتقديمه بشكل حضارى للطفل المصرى .